

إعلان التقرير الخاص بقطاع الأبحاث.. د. درويش العمادي:

36 % نسبة النمو البحثي السنوي في جامعة قطر

◀ الصندوق القطري

وأكد الدكتور العمادي أن الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي هو المورد الأساسي للتمويل الخارجي لجامعة قطر، ويحصل الباحثون بالجامعة على تمويلات أخرى من عدة مؤسسات عامة، حيث حصلت جامعة قطر على مبلغ 22.7 مليون دولار من مؤسسات غير الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي،

وذلك بهدف دعم مختلف النشاطات البحثية التي تقوم بها الجامعة.

وفي تعليقها على إعلان التقرير السنوي للبحث العلمي أوضحت الأستاذة نائلة أحمد آل ثاني مساعد مدير مكتب البحث الأكاديمي بجامعة قطر أن الإحصائيات التي تم رصدها في التقرير السنوي الصادر عن إدارة البحوث الأكاديمية، مؤشر استشرافي مستقل واعد. وتحدثت عن هيكلية البحث العلمي بالجامعة، وقالت إن البحث العلمي بدأ في جامعة قطر كأعمال فردية يقوم بها بعض أعضاء الهيئة التدريسية بحكم الاختصاص. أما الهيكلية الإدارية المنظمة للبحوث في الجامعة: فتتمثل في مجلس البحث العلمي الذي يرأسه نائب رئيس الجامعة للبحث ومن مهامه «تقديم المقترحات حول السياسة العامة للبحث العلمي وتنسيق التعاون البحثي مع المراكز والمؤسسات العامة والخاصة سواء على



د. درويش العمادي



411 مليون دولار للبحث العلمي

و319 عدد الشراكات البحثية

إصدار 3200 منشور بحثي

بالتعاون مع 1093 معهداً

◊ مامون عياش

أكد الدكتور درويش العمادي نائب رئيس جامعة قطر للبحث بالإنابة أن الجامعة أصبحت إحدى المؤسسات النامية في مجال البحث العلمي في المنطقة. مشيراً إلى أن معدل النمو السنوي الذي حققته الجامعة في مجال البحوث يبلغ نسبة 36.45% بحسب دراسة مقارنة أجريت العام الماضي. جاء ذلك خلال الإعلان أمس عن صدور التقرير السنوي الخاص بقطاع البحث بجامعة قطر، والذي تضمن أبرز النتائج والإنجازات البحثية التي حققتها الجامعة خلال العام 2015. وأشار الدكتور درويش العمادي إلى العوائد الملحوظة التي تحققت جامعة قطر على صعيد استثماراتها في مجال البحث العلمي، حيث حققت الجامعة المرتبة الرابعة عربياً طبقاً لتصنيفات مجلة «التايمز للتعليم العالي» لجامعات منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

أساسياً، وتصل نسبة الباحثين الأساسيين 62% من عدد الباحثين بجامعة قطر. وفي هذا السياق، قال الدكتور العمادي: «تتضمن هذه العملية فريقاً بحثياً يتألف من 1734 باحثاً. كما أنها تقوم على التعاون مع 319 معهداً، ومركزاً بحثياً وشركة من جميع أنحاء العالم».

وأضاف الدكتور العمادي: «خلال السنوات الثمانيه الأخيرة، استفاد 1668 طالباً في مرحلة البكالوريوس بجامعة قطر من برنامج خبرة الأبحاث للطلبة الجامعيين التابع للصندوق القطري لرعاية البحث العلمي. وتحصل الجامعة في كل عام على 55 منحة من برنامج خبرة الأبحاث للطلبة الجامعيين، ما يوازي مبلغ 1.9 مليون دولار تقريباً.

وأضاف: حققت جامعة قطر عدة إنجازات في مجال البحث العلمي، إذ أنجزت الجامعة عدداً من المشاريع البحثية بالتعاون مع 319 باحثاً من مؤسسات محلية وعالمية خلال الفترة. وفي هذا السياق، أصدرت الجامعة 3200 منشور بحثي بالشراكة مع 1093 معهداً بحثياً. كما تزايد عدد المنشورات البحثية الصادرة عن باحثين من جامعة قطر بنسبة تقارب 246.7% بحسب معيار اقتباس علماء آخرين من هذه الأبحاث. وبدل ذلك على جودة الأبحاث بجامعة قطر، وتحافظ هذه الأبحاث على معيار الجودة إذ حققت نسبة 1.17 في 2014، ونسبة 1.25 في 2015.

◀ رؤية قطر

الصعيد المحلي أو الأقليمي. إدارة البحوث الأكاديمية تشرف على متابعة مسيرة البحث العلمي مع الكليات والمراكز البحثية المعنية بالجامعة. الإشراف المشترك مع عدد من الجامعات، وتوقيع عدد من الاتفاقيات بين جامعة قطر وجامعات عالمية أخرى. تشجيع الأبحاث المشتركة مع بعض وزارات الدولة والمؤسسات والبحثية المراكز العلمية والبدء بمشاريع بحثية مشتركة مع جامعات عالمية ومؤسسات محلية.

◀ آليات البحث العلمي

وأوضحت الأستاذة نائلة آل ثاني أن آليات البحث العلمي تتضمن الأبحاث الحرة ولا تصرف لهذه البحوث أية نفقات من الجامعة. إضافة إلى الأبحاث الداخلية التي تمول داخليا وتهدف إلى تطوير أعضاء هيئة التدريس أو إعداد الطلبة أو تقع ضمن أولويات البحث العلمي للجامعة، إلى جانب الأبحاث الخارجية معظمها ممول من الصندوق القطري لرعاية البحث وتنفذ بشكل عقود بين الجامعة والجهات الممولة. وقالت إن الاستقرار والثبات والمراجعات الدورية الخارجية المرتبطة بأطر زمنية محددة في حقبة التطوير الجامعي للمكونات الأساسية للجامعة. أفضى إلى قفزة نوعية في القطاع البحثي وتميز مشهود. واختتمت حديثها بالتأكيد على أنه بالرغم من أن تحسين الأداء في جميع القطاعات هو هدف منشود ومستمر لجميع منتسبي وقيادات الجامعة إلا أن ترتيب الأولويات يعظم من فرص النجاح، خاصة في ضوء شعار التحول الذي هو شعار المرحلة المقبلة. فترتيب الأولويات سيمنح من التحول مع الحفاظ على المكتسبات.



□ البحث العلمي جزء أساسي من الحياة الأكاديمية للطلاب

وأكد الدكتور العمادي أهمية هذه الإنجازات، إذ إنها تسلط الضوء على التزام جامعة قطر بتحقيق أهداف رؤية قطر الوطنية 2030، وطموحات الدولة نحو اقتصاد قائم على المعرفة. وأشار إلى أن الميزانية التي تخصصها الجامعة لتمويل المنح والعقود البحثية السارية تبلغ 141.5 مليون دولار، منها 48 مليون دولار حصلت عليها الجامعة في 2015. وقد ساهم الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي بتمويل بنسبة 94% من هذه الموارد المالية.

وخلال السنوات الثمانية الأخيرة، استفاد حوالي 1200 طالبا من المنح الطلابية، وحصل حوالي 800 طالب على الدعم من خلال المنح الجامعية، والمنح الابتدائية، والمنح الصيفية. وتبلغ نسبة المبالغ التي تخصصها الجامعة لهذه المنح ما يقارب 4 ملايين دولار. كما حصلت الجامعة من برنامج الأولويات الوطنية للبحث العلمي على إجمالي 331 مليون دولار، وذلك لدعم 414 مشروعا بحثيا يقوم به 1514 باحثا



□ سفينة الأبحاث البحرية جنان



□ أحدث الأبحاث في مجال الواقع الافتراضي